

2

الشغل الثاني

الريادية : المفهوم، الأهمية، الخصائص

■ مفهوم الريادية

■ أهمية الريادية

■ خصائص الريادية

■ الخصائص الشخصية

■ الخصائص السلوكية

■ المهارات الإدارية

- أسس نجاح الأنشطة الريادية

■ تكامل العمليات الريادية في مشروعات الأعمال

مفهوم الريادية Entrepreneurship Importance & Concepts

تعني المفاهيم العامة للريادة بأنها عملية الاستحداث أو البدء في نشاط معين ، كما تعني تحقيق الربح في قطاع معين ، وعملية ادارة النشاط أو العمل الجديد في ميدان محدد ، والريادي هو الذي يتفكر شيئاً جديداً بشكل كلي وشمولي .

و يقصد بالريادية في مجال ادارة الأعمال ، بتكونها ذلك النشاط الذي يتعصب على انشاء مشروع أعمال جديد ، ويقدم فعالية اقتصادية مضافة كما تعني الريادية كذلك هي عملية ادارة الموارد بكفاءة واعلية متميزة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي واداري جديد ، ولذلك فانها تتعصب على تقديم كل ما هو جديد ومتميز ، كتقديم منتج جديد ، أو اعتماد اطر وميكانات متطورة لانجاز الأعمال الادارية .

كما يشمل مفهوم الريادية على ابعاد ومضامين متماثلة لفهم التداوية Synergy والتي تؤكد على نفس مفهوم الكفاءة في استخدام الموارد من حيث تعظيم المخرجات من مدخلات محددة وغالباً ما يعبر عن ذلك كنياً بالصيغة الألية : $(2+2=5)$.

وتتمثل أهمية الريادة في مجال مشروعات الأعمال الى حاجة الاقتصاديات ومفهوم الأنشطة الى التطور والنمو وتقديم خدمات نوعية ومتميزة الى المجتمع ، وكذلك بناء شبكة متروحة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وتنمية روح الابتكار والتجديد ، وبالتالي استئثار الموارد التي تنصف بالندرة بحيث تحافظ عليها من الهدر والضياع وسوء الاستخدام .

خصائص الريادية Entrepreneur characteristics

تتمتع الأنشطة الريادية في مجال ادارة الأعمال بمجموعة متميزة من الخصائص يمكن ايجازها بالآتي :

1. التزامن الريادية مع مهارات وقدرات رجال الأعمال المثكرين والمبتدعين والتميزين ، ولذلك فالأنشطة الريادية لما تتطلب رجال أعمال بصفات ومهارات خاصة وغير اعتيادية .

2. تتطلب العمليات الريادية ثواباً رزياً استراتيجياً مستقبلية لرجال الأعمال، خاصة وأن مشروعات الأعمال الريادية إنما تعمل لفترة زمنية غير محددة.
 3. تتزامن الريادية مع القدرة في إنشاء مشروعات الأعمال الصغيرة ذات الصلة المستمرة وأن تعمل على تطويرها ونهية المقومات التنافسية لتعزيز دورها التنموي والاقتصادي ونهيء لها الأطر المطلوبة لخلق الأجواء الابتكارية والتطويرية.
 4. إن الريادية إنما تولد مع الفرد وتنمو من خلال عقل موهبته بالرؤية العلمية والخبرة العملية، وضمان القدرات التفاعلية مع المتغيرات البيئية، وبما يمكن هؤلاء الرياديين من تحقيق طموحاتهم وأهدافهم وأمالهم وضمان الإستمرارية لهذه المشروعات من خلال قدراتهم على مواكبة التطورات التكنولوجية والعمل على تهيئة ما يحتاجه المستهلك بالمواسفات والجودة والتكلفة التنافسية المناسبة.
 5. تتزامن الريادية مع روح الابتكار والمبادرة في اتخاذ القرارات والعمل على حل المشكلات غير المتكررة وغير الروتينية، وبما يضمن المعالجة السريعة للاختناقات وزيادة القدرة على استثمار العنصر الزمني لصالح المشروعات.
 6. تتزامن الريادية مع استهلاك المهارات والقدرات المتميزة وغير المألوفة لدى الجميع وتعزز من السلوك في تحمل المخاطرة ومواجهة التحديات، ولذلك فهي تنعكس درجة عالية من الثقة بالنفس.
 7. تنصف الريادية في مشروعات الأعمال على قدرتها في التكيف والمرونة مع الأحداث والمتغيرات البيئية وسرعة الاستجابة للحاجات والرغبات الخاصة بالمستهلكين، فضلاً على القدرة للتنامية في مواجهة التحولات التنافسية وفق اختلاقيات الأعمال.
 8. تتزامن الريادية مع الشعور العالي بالقدوات المتميزة على تحقيق المسؤولية الاجتماعية وبتحقيق أهداف أصحاب المصالح stakeholders وتعظيم ثروة المالكين.
- وبلغات الإنهاء فإن الريادي إنما يمتلك مجموعة من الخصائص والتي يمكن إيجازها

الآتي:

مجموعتنا الإلكترونية

أولاً : الخصائص الشخصية :

لوقائل مجموعة السمات التي يتصف بها الفرد ، حيث تمثل دالة التفاعل جملة من الظروف والشعيرات البيئية والعائلية والنفسية والاجتماعية والشخصية وهذه لتجسد من خلال السلوك لأشباع دوافع معينة ، وتشتمل هذه الخصائص على الصفات الآتية :

1. الحاجة إلى الانجاز ، Need for achievement :

لا يري تقديم أفضل أداء والسعي إلى الجراز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز ، ولذلك فالريادي دائماً يسعى لأن يقيم أداءه والجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية ، وتراه لا يشعر بالراحة والاستقرار طالما كان أداءه غير متميزاً .

2. الرغبة في الاستقلالية ، Desire for independence :

لا يقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة ولا تتصرف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية ، كما يعتمد الرياديون للعمل لدى الآخرين تجنباً لحالات التحجيم ولديهم ميولهم الذاتية للبحث عن الفرص التي يتمكنون من خلالها التمييز والتجسيد الحقيقي لأنكارهم وإرائهم وطموحاتهم وهذا يطلق أساساً من تتشهم غير المحدودة بقدراتهم على العمل بشكل مفرد ومستقل .

3. الثقة بالنفس ، Self Confidence :

وحيث يمتلك الريادي المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والامكانية الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية ، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والأطمئنان إلى قدراتهم ولقته بها .

4. الرؤية المستقبلية ، Future oriented :

لا يري التطلع إلى المستقبل بنظرة تقاؤلية ، وامكانية تحقيق مركز متميز ومستويات وبعيدة متزايدة ، كما أن الاعتقاد بأن الشروح يتصف بالديمومة والاستقرار إنما تشجع الريادي على الايمان بالمستقبل وتميز نظره الاستراتيجية له . كما يسعى الريادي إلى صياغة الخطط

التطويرية والأهداف الاستراتيجية والتي تحقق النمو لهذا المشروع وتعمق من دوره الريادي على صعيد المجتمع والبيئة الاستثمارية الدولية.

5- التضحية والمقاومة، Self Sacrificing

يعتقد الرياديون بأن تحقيق النجاحات وبمساند الاستثمارية في المحافظة عليها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والمطولة والتضحية برغبات حالية من أجل تحقيق آمال وطايات مستقبلية. ولذلك، فالمضامنة الأكيدة لهذه المشروعات لها تبع من خلال الجهد والاجتهاد والعطاء الدائم وتحمل الصعاب وهذه سينخفض عنها النجاحات ومزايا فريدة على المستوى الاستراتيجي.

✓ كُنَايَا : الخصائص السلوكية ، Behavioural Characters

التي تشمل الخصائص السلوكية على مجموعها من المهارات والتي تتضح من خلال التعرف على السلوك البرمجي والاستراتيجي وإدارة طبيعة العلاقات مع الأفراد العاملين معه أو مع المجموعات الاستراتيجية والتناسبية في الشئ، وذلك فالريادي إنما يوظف هذه الخصائص السلوكية لصالح تطوير الأعمال وتعزيز التوجيهات وقدرتها على تحسين دورها بشكل متميز، وعليه وبضمن هذا الإطار فإن الريادي إنما يمتلك نوعين من المهارات وهذه لتجسد سلوكها بتصرفاته ومواقفه ومن أبرز هذه المهارات : و

① المهارات التفاعلية، Interactional skills

و تشمل مجموعة المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والأدارة والمشرفين على الأنشطة والعمليات الإنتاجية، والتي تخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية أو تنمية الابتكاراتية فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروحية الفريق الواحد وهذه المهارات توطن الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

② المهارات التكاملية، Skill Integration

ويعني والرياديون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين والمثراء والمشرفين، بحيث تصبح المنظمة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن انسيابية

الأعمال والتفاعليات بين الوحدات والأقسام وهذا ما يحقق العملية الاعتمادية بين هذه الوحدات، والمهارات التكاملية تنطلق أساساً من فكرة التخصص في الأعمال حيث لا يتمكن العامل الواحد أن ينجز كافة الأعمال والمهام، بالرغم من ضرورة امتلاك الرضا التكاملية والشمولية للكيفية التي يتم فيها ومن خلالها إنجاز الأعمال، وهذه المهارات تزيد من فاعلية الاتصالات وتنمية العلاقات الاجتماعية والرسمية بين العاملين بوصفهم للكون الحيوي للنظام في المشروع.

✓ ثالثاً، المهارات الإدارية، Managerial Skills

و تشمل مجموعة المهارات التي يمتلكها أو يكتسبها الريادي، والتي تضمن قدرته على اتخاذ القرارات وممارسة الأنشطة الإدارية المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والقيادة والتوجيه والتحفيز وهذه التفاعليات الجوهرية تكون ضرورية وحاسمة لنجاح مشروعات الأعمال. وهذه المهارات الإدارية إما تشمل على تشكيلية أو توليفية متنوعة من المهارات، ومن أبرزها ما يلي:

(أ) المهارات الانسانية،

و تشمل المهارات الخاصة بالتعامل الانساني والتركيز على انسانية العاملين ودراسته وفهم الانسانية والاجتماعية وتهئية الاجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات الانسانية وفضلاً عن احترام المشاعر الانسانية، والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات البشرية من خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والانساني وانعكس ذلك على تعميق الولاء التنظيمي وتحسين الاداء والتميز.

(ب) المهارات الفكرية،

و تتطلب عملية ادارة المشروعات الصغيرة في ان يمتلك الريادي مجموعة متكاملة من المهارات الفكرية والخاصة بامتلاك المعارف والجوانب العنصرية والتخطيطية والرؤية المستقبلية لادارة مشروعه وكيفية استناده او ارتكازه الى الاطر والمفاهيم العلمية والمعرفية، وان يمتلك القدرة على تحديد السياقات والنظم ومصياغة الأهداف على اسس الرشيد والعقلانية.

✓ (ع) المهارات التحليلية :

وتربط المهارات التحليلية مع المهارات الفكرية والنظرية ، وتهتم المهارات التحليلية بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حائياً ومستقبلياً على أداء المشروع ، وتهتم هذه المهارات في تحليل الاسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع ، وكذلك تحليل عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئة الخارجية ، وتحديد اثر ذلك على المركز التنافسي للمشروع ، كما تركز هذه المهارات التحليلية على تحليل العديد من السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية ودراسة وتحليل سلوكيات المستهلكين و اثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع ، وغير ذلك من المجالات التحليلية الخاصة بالجوانب المالية والحاسبية والانتاجية والعملية والتسويقية وغير ذلك .

(د) المهارات الفنية (التشغيلية) :

وتتمثل بالمهارات الادائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الانتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الاعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين اداة وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية ومعرفة كيفية تركيب الاجزاء وصيانة بعض المعدات والمكانز والمكونات الأساسية للمكانز والمعدات ، وهذه المهارات تكون ذات تاثير كبير في بعض المشروعات ، كما هو الحال في مصانع الملابس والالبسة ، او الشركات ذات الطبيعة التصنيعية والنسبة كالتجارة والمشاغل الأخرى ، وحسب في بعض المجالات الخدمية كالصيانة للاجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى ، حيث ينظر العاملون الى الربادين وكفاءتهم المرجح الاساسي اهم في هذا النشاط .

✓ اسس نجاح الأنشطة الريادية :

يستند نجاح اي مشروع اعمال ريادي الى ثوابر مجموعة من الاسس والتي تضمن بقائه واستمراره في القطاع الذي يعمل فيه ، ومن أبرز الاسس مايلي :

1. امتلاك الرؤيا الواضحة والتصورات الشمولية لواقع النشاط الخالي وما يرتبط فيه من تطورات مستقبلية .

2. الشهادة والجدية في الاعمال والتميز بالأعمال بأقل ما يمكن من التكاليف ، والاستخدام الامثل للموارد المالية والبشرية والمادية .

3. ✓ المرونة وسرعة الاستجابة للمتغيرات البيئية وذلك انطلاقاً من حالات التكيف البيئي وامكانية إعادة النظر في العمليات التصميمية والتشغيلية ، ولتميز المركز التنافسي والعمل في المحافظة على علاقات مبنية مع المستهلكين والاستجابة لرغباتهم واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية .

4. ✓ التمييز والتفرد والقدرة على الابتكار والتطوير المستمر أي السعي لامتلاك ميزة التنافسية وامكانية المحافظة عليها من التقايد المتوقعة من قبل بعض الشروعات المنافسة .

5. ✓ وجود نظام رقابي فعال ومتكامل يتضمن رصد الاخطاء والانحرافات وبمهيأة قاعدة معلوماتية من خلال التفاعلية العكسية لاتخاذ قرارات علمية في معالجة هذه الاخطاء ولتجاوز الانحرافات بأقل ما يمكن من التكاليف وبأقصر فترة زمنية ، فضلاً عن ضمان احكام الرقابة على المحرورن والأرصدة المالية والذم المدينة والعمل على سرعة تحصيلها .

6. ✓ تهيئة الاجراء التنظيمية للتخفيف وتعميق الاناء الافضل والتميز وضمان العدالة في منح المكافآت والحوافز ، والعمل على رعاية الأنشطة الجديدة والابتكرة .

7. ✓ توسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرارات ومشاركة الاهداف ووضع الخطط وتنفيذها واعتماد فلسفة الفريق الواحد في تأدية المهام والأنشطة ، وذلك لتعميق الشعور العائقم بالمسؤولية ، ولضمان شعور العاملين بان المشروع هو ملكية عامة .

8. ✓ وجود نظام اتصالات رسمي وغير رسمي على مستوى التنظيم وعلى مستوى البيئة ، حيث يتضمن التنفيذ الكفوء والفعال للعمليات ، وتسهيل وترشد عمليات اتخاذ القرارات ، فضلاً عن تخليل حالات عدم الفهم او الصراعات على مستوى المنظمة ، كما ان الاتصال الفعال لنا يتضمن علاقات دائمة ومتطورة مع المستهلكين والموردين لضمان تسياب المواد الأولية وغيرها بالجدوة والسعر المطلوب الى المشروع .

9. ✓ ان تعمل الادارة العليا على تبني رؤيا فلسفية واضحة تترجم لتكون لها مواقف محددة ، فضلاً عن تبنيها الى اهداف واضحة وقابلة للأعمال والقياس ، ويضمن تنفيذها واستيعابها من قبل كافة العاملين في المشروع .

- ✓ 10. وجود هيكل تنظيمي ديناميكي أي مرن، وضرورة تحديد السلطات والمسؤوليات لضمان تادية المهام والاستخدام الفعال للسلطات وبما يؤدي الى السرعة في اتخاذ القرارات وتطوير العمل التشغيلي والتنظيمي على مستوى المشروع.
- ✓ 11. تعزيز المسؤولية الاجتماعية والاعلامية للمشروع وتلوية صورة متميزة للمشروع في ذهنية اصحاب المصالح المختلفين.

تكاميل العمليات الريادية هي مشروعات الاعمال:

بعد التكامل ضروريا واساسيا في منظمات الاعمال حيث ان ذلك سوف يزيد من مجالات التنسيق في الاداء للانشطة ، وبهذا الصدد فان هناك مجموعة من الاعمال والعمليات والاسس التي تحقق التكامل ونساعم في تفعيل اداء هذه المشروعات ، ومن أبرز هذه المجالات والاسس او المبادئ التي تحقق التكامل في هذه المشروعات مايلي :

✓ 1. ضرورة الاهتمام بعملية اختيار القائد الاداري الملائم لاداء العمليات الريادية ، وان يتصف بخصائص متميزة وفريدة ويكون قادرا على ان ينفذ وينظم ويحرك ويقفل المشروع بشكل خارج عن السياقات الاعتيادية ، وان يمتلك مجموعة متكاملة من المهارات الفكرية والانسانية والفنية ، لقدرة القائد التامهي المنجز الحقيقي للطاقات البشرية والمادية وتحقيق الاستثمار الامثل لهذه الموارد على طريق الجواز الاهداف وضمان استمرارية لمشروع ويقامه .

✓ 2. ضرورة ايجاد العلاقة بين الاداء الريادي والتميز وبين نظم التحفيز والمكافآت ، وان يكون نظام التحفيز منسجما الى حد كبير مع تطلعات العاملين ورياساتهم ويكون قادرا على محاكاة توقعاتهم ، وذلك لانتمكاس التحفيز على الاداء وبالتالي تمثل الحوافز واحدة من المتغيرات الحاسمة في تحسين الاداء وتعظيمه [

✓ 3. ان تعمل الافكار المرائدة على تحفيز اسهامات واقتراحات نوعية لتطوير الاداء وبالتالي تحقيق الاهداف بالكل مايمكن من الموارد والمدخلات وذلك من خلال تقليل التكاليف من ناحية ، ومن ناحية اخرى ترشيد عملية استخدام القوارىع

✓ 4. ان ترسى الادارة العليا مبادئ واسس واطر تشجع على التعامل الريادي ، وان تعمل هذه الادارة على دعم هذه الانشطة والعمليات بوصفها ممارسات يومية لكافة العاملين [

5. تشجيع المجموعات العاملة على اللقاءات والاجتماعات غير الرسمية لتطوير وتحسين الأداء والعمليات، والسلمعة الفاعلة في حل المشاكل والاختناقات، كما الحال في حلقات الجودة في الشركات اليابانية، وعمليات SIX SIGMA في شركة موتورولا.

اعتمادا على ماتقدم، فإنه لا يمكن ان تحقق مشروعات الاعمال الصغيرة النجاح والمركز التنافسي المتميز ضمن اطار البيئة التي تتعامل معها الا من خلال دراسة وتحليل اثر مجموعة العوامل والتغيرات في نجاح وديمومة هذه المشروعات، وفي ضوء ذلك فان العوامل والخصائص الشخصية للرياديين انما تساهم جدا في نجاحها وتميزها، ومن يبرز الخصائص والقدرات الشخصية ذات التأثير الحاسم في نجاح المشروعات الصغيرة مايلي (Abrahamson, 1990: 6-7):

1. القدرة على التوجيه والقيادة والحسم Drive skills

2. القدرات العقلية والمعنوية Mental ability

3. القدرة على بناء العلاقات الانسانية Human relation ability

4. القدرة على تحقيق اتصالات فاعلة وتميزه Communications ability

5. المعرفة التقنية والتقنية Technical Knowledge

6. القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة والمؤثرة Decision-making ability

7. قدرات ومهارات معرفية ومفهومية، اي الموضوع في المبادئ والمفاهيم واسلوب

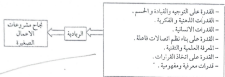
تعبير المعلومات الى المستويات الاخرى Conceptual ability.

والمخطط الاتي يوضح العلاقة بين هذه القدرات والخصائص الشخصية للرياديين وبين

نجاح هذه المشروعات وديمومتها:

شكل رقم (5) العلاقة بين الخصائص والقدرات الشخصية وبين نجاح المشروعات

الخصيرة



Source: Fields, Earl B. and Abrahamson, Royce L., Small Business Management, 3rd ed. John Wiley & Sons, N. Y., 1990, p. 6.

يتلخ من خلال تحليل مكونات المخطط أعلاه، انه على الريادي ان يمتلك مجموعة من الخصائص والمهارات المتميزة والتي تضمن نجاح وديمومة مشروع الاعمال الصغير، حيث لا بد من توافر الخصائص والسمات القيادية وخاصة في مجال توجيه العاملين وارشادهم إلى الآلية الفاعلة لتنفيذ مهامهم، كما ان عملية الحسم وعدم التردد في مسألة اتخاذ القرارات، والتوجهيات تعد أساسية وضرورية، لانها في الوقت الذي تعزز فيه من ثقة العاملين بالريادي وحواسب توجهاته فان اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب سوف يساهم في استثمار الفرصة واقتناصها وبالتالي الاستفادة منها قبل ان يستمرها المنافسون.

كما ان عوامل النجاح الأساسية هي ان يمتلك الريادي القدرات الابداعية والذهنية وان يكون قادراً على التفكير المنطقي والقدرة التحليلية ذات العلاقة بظروف السوق والمخاضين والتوجهيات المستقبلية للمخاضين على هذا القطاع والنشاط الاقتصادي، وتكون له القدرة على الاطام بتفاصيل نشاطه والعوامل المؤثرة فيه مستقبلاً، وفي جميع الاعمال ينبغي ان يمتلك المدير او القائد الاداري القدرات الانسانية والتي تركز على التعامل الانساني مع العاملين والاهتمام بظروفهم الانسانية والاجتماعية وتهيئة الاجراء الخاصة بتقدير واحترام الذات الانسانية، والشاعر الانسانية واشعار العاملين بأهميتهم واحترام كرامتهم وهذا سوف ينمي العامل السوي والاعجابي السليم، وبما يضمن بناء اركان تكوين نسج اجتماعي

تداعلي بين كافة العاملين والادارة، وان ذلك سينعكس ايجابياً على تعميم الولاء للمشروع ويساهم في تحسين الاداء والتجش في الاعمال.

وعلى صعيد اخر، فانه لضمان نجاح اي مشروع افعال ينبغي على الريادي ان يمتلك قدرات متميزة ومتنامية في ايجاد وسائل وقنوات واتصالات فاعلة، وهذه القنوات ينبغي ان تؤسس على صعيد العلاقات الداخلية للمشروع اي بين الريادي قائد المشروع وبين العاملين فيه، وان لاخذ هذه الاتصالات الجهات متعددة، فعلى صعيد العلاقة بين الريادي والعاملين ينبغي ان تكون بالتزامن متفاعلين اي الاتصالات الصاعدة (من العاملين الى الريادي) تعكس وجهات نظرهم والشراحتهم وتفيدهم للخطط والمجازيم للاهداف ومؤشرات ادايتهم ومعرفة العمل، والاتصالات النازلة (اي من الريادي الى العاملين) وهذه تتضمن مايريد الريادي من العاملين تفيدله والمجازمة وتناقشته معهم، والاتجاه الثالث للاتصالات انما يتشغل في الاتصالات الأفقية وتتم بين الاقسام والعاملين وهذه تحقق الصيغة التنسيقية في الانجاز وحل الاشكالات والمعرفة وتحسين الاداء والتكامل بين الوظائف.

ومن جهة اخرى، ينبغي ان تؤسس قنوات اتصال خارجية وهذه مهمة واساسية لنجاح المشروع، حيث اننا الان في عصر المعلومات وشهد العالم ثورة معلوماتية وتكنولوجيا متقدمة، واصبحت معظم الأنشطة التجارية وخاصة التسويقية انما تتم باستخدام وسائل الاتصال عبر الانترنت وهو ما يطلق عليه بالتجارة الالكترونية، حيث يتم الاعلان وعقد الصفقات والشرويع لها واستلام قيمتها النقدية من خلال هذا الأسلوب المعاصر، فالاتصالات الخارجية انما تضمن جوانب كثيرة ومفيدة واساسية للمشروع، حيث من خلالها ايضا يمكن معرفة ميول والجهات المستهلكين وامكانية دراسة وتحليل التغيرات التي تحصل في سلوك هؤلاء المستهلكين، وامكانية معرفة ودراسة السوق من حيث المنافسة، وماهي الاساليب التي يستخدمها المنافسون في تطوير امكانياتهم ومرادهم، وماهي اسس واعية المنافسة في السوق، وان عملية الحصول على المعلومات والبيانات عن البيئة الخارجية والتنافسية يضمن التخطيط السليم والتحديد الدقيق للاهداف وامكانية اتخاذ قرارات استراتيجية حيوية في مجال التطوير والابتكار والمنافسة، وبالتالي القدرة على تعزيز المركز التنافسي للمشروع في السوق، وخاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان المعلومات قد اصبحت احدى الموارد الاستراتيجية المهمة.

٥) وتعد المعرفة العلمية خاصة في الإدارة كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والتحفيز والرقابة وتقويم الأداء ، وكيفية القيام بالعمليات الإنتاجية والتسويقية وإدارة الموارد البشرية والجوانب المالية هي ضرورية وأساسية لأنها تضمن الإدارة السليمة وامكانية اتخاذ قرارات إدارية صائبة ورشيده ، كما أن المعرفة التقنية أي الفنية والتكنولوجية فيما يتعلق بمنتجات المشروع ستساعدهم بتدعيم القدرة الابتكارية وإجراء التحسينات المستمرة على السلعة أو الخدمة من حيث خصائصها وقيمتها على الأداء الأفضل ، وهذه تعزز من الربحية التنافسية التي يمتلكها المشروع من حيث تكلفة المنتج وزيادة مرونته السعرية أو من حيث جودة هذه السلعة أو الخدمة أو الخصائص الأخرى لها والتي تتميز بها عن المنافسين ، أن القاعدة العلمية هي الضمان الأساسي لتطوير المشروع وضمان تميزه واستمراره في السوق .

٦) ومن المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها الريادي وهي قدرته على اتخاذ القرارات الصائبة وعدم التردد في ذلك ، فالتحذرات القرارات هي وظيفة ومهمة رئيسية لأي مدير أو صاحب مشروع ، ومجالات اتخاذ القرارات عديدة ومتفرعة ومنها قد تكون مصيرية وحاسمة على مستقبل المشروع خاصة فيما يتعلق بتصميم أو إنتاج سلعة أو خدمة معينة وحجم الاستثمارات فيها ، وكذلك القرارات الخاصة بدخول سوق معينة .

إن مهارة اتخاذ القرارات تستند إلى عدة قواعد في هذا المجال منها القدرة التحليلية على رؤية مستقبل المشروع ومجالات تطويره وتحسين أدائه ، وتوافر قاعدة معلوماتية شاملة عن السوق والمنافسين وعن أهم المتغيرات البيئية خاصة السياسية والاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية ، وكذلك القدرة على تحديد مجموعة البدائل وامكانية اختيار البديل الأنسب والذي يتسبب إلى حد كبير مع الموارد المتاحة للمشروع في ظل الظروف الحالية والمستقبلية وبشكل تدارك هذا الموضوع بالتفصيل في الفصول القادمة .

٧) إما على صعيد ضرورة توافر القدرات المعرفية فإن أي مشروع هو جزء من المجتمع ومخرجاته تقدم أو تعرض إلى المجتمع كما أن الموارد تأتي من المجتمع ، فإن معرفة خصائص المجتمع وعاداته وتقاليده ولفاته والجوانب السلوكية التي تحكم تصرفاته وسلوكه الشرائي يعد مهماً وضرورياً لخلق آليات التفاعل معه ، كما أن الثقافة العامة تضمن قدرة مشاركة على الحوار والتفاهل والتفاوض سواء مع الموردین والمجهزين أو مع المؤسسات

الحكومية ذات الصلة بنشاط المشروع ، وكذلك فيما يتعلق بالعلاقة بأصحاب المصالح لهذا المشروع من نقابات ومفرعين ودائنين وشركاء ومعاملين وغيرهم ، كما أن هذه المهارات المعرفية تضمن القدرة على التحليل والاستنتاج لآثار التغييرات المؤثرة بنشاط المشروع ، وبالتالي تضمن القدرة على التكيف مع البيئة والتجتمع والعوامل المؤثرة فيها.